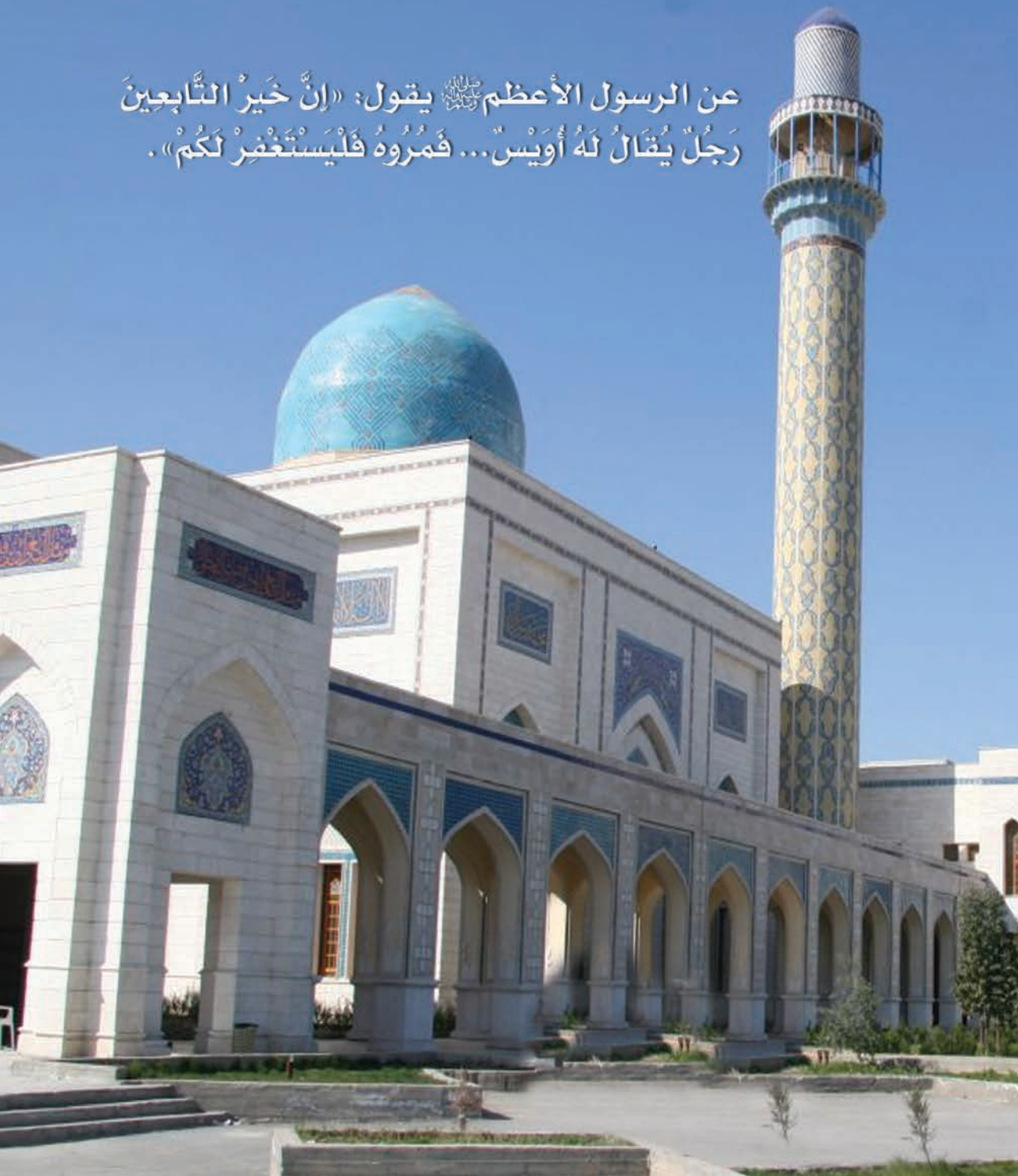


الكفيل



أسبوعية ثقافية تصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية بوحدة الدراسات والشرائح في العتبة العباسية المقدسة

عن الرسول الأعظم ﷺ يقول: «إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ... فَمُرُّهُ فَلَيْسَتْ غُفْرٌ لَكُمْ».



هل تحرق النار رجلاً مشتاً؟!

السيد رضا الهندي رحمه الله

أرى عُمري مؤذناً بالذهاب
وتفجئني بيضُ أيامه
فَمَن لي إذا حان مِنِّي الحِمام
وَمَن لي إذا قلبتني الأكفُ
وَمَن لي إذا صرْتُ فوق السريرِ
وَمَن لي إذا آبَ أهلُ الودادِ
وَمَن لي إذا ما هَجَرْتُ الدِّيارِ
وَمَن لي إذا ما غشاني الظلام
وَمَن لي إذا دُرِسْتُ رُمِّي
وَمَن لي إذا منكرٌ جدٌّ في
وَمَن لي إذا امتازت الفرقتان
وكيف يُحاسِبنِي ذو الجلالِ
أبِاللطفِ وهو الغفورُ الرحيم
ويا ليت شعري إذا سامني
فهل تُحرقُ النارُ عيناً بَكَتْ
وهل تُحرقُ النارُ قلباً أذِيبَ
وهل تُحرقُ النارُ رجلاً مَشَتْ

تَمُرُّ لِياليهِ مَرَّ السَّحابِ
فَتَسْلُخُ مِنِّي سِوَادَ الشَّبابِ
وَلَمْ أَستطِعْ مِنْهُ دَفْعاً لِمَا بي
وَجَرَدَنِي غاسلي عَن ثيابي
وَشِيلَ سريري فوق الرِّقابِ
عَنِّي وَقَدِ يئسوا مِن إِيابي
وَعَوَضْتُ عَنْهَا بَدَارَ الخرابِ
وَصِرْتُ فِي وَحْشَةٍ واغترابِ
وَأَبْلَى عِظامي عَفْرُ الترابِ
سؤالِي وأذهلني عَن جوابي
فأهلُ النعيمِ وأهلُ العذابِ
فأعرفُ كيفَ يَكُونُ انقِلابي
أَمِ العَدْلِ وهو شَدِيدُ الحسابِ
بذَنبي وآخِذني باكتسابي
لِرُزْءِ القَتيلِ بسيفِ الضُّبابِ
بحرقة نيرانِ ذاكِ المصابِ
إلى حَرَمٍ مِنْهُ سامي القِبابِ

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ...﴾

(البقرة: ١٧٧)

هذه الآية تردُّ على الذين أكثرُوا الخوض في أمر القبلة من أهل الكتاب حين حولت، وادَّعت كلُّ طائفة من اليهود والنصارى أن البر هو التوجه إلى قبلتها، فقال تعالى:

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾، والبر في الأصل التوسُّع، ثم أطلق على أنواع الإحسان، والمراد منه هنا الطاعة، فبين القرآن أهم أصول الطاعة والإحسان ليست ﴿أَنْ تُولُوا﴾ أي توجَّهوا ﴿وَجُوهَكُمْ﴾ بصلواتكم ﴿قَبْلَ﴾ جهة ﴿الْمَشْرِقِ﴾ يا أيُّها النصارى ﴿وَوُجُوهَ﴾ جهة ﴿الْمَغْرِبِ﴾ يا أيُّها اليهود، وأنتم لأمر الله مخالفون ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ الذي ينبغي أن يهتم به برٌّ ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ وهو يوم القيامة ﴿وَالْمَلَائِكَةِ﴾ بأن آمن بوجود الملائكة ﴿وَالْكِتَابِ﴾ أي جنس الكتاب المنزل من السماء ﴿وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى﴾ أي أعطى ﴿الْمَالَ﴾ للمستحقين من المؤمنين ﴿عَلَى حَبِّهِ﴾ للمال وشدة حاجته إليه أعطاه لـ ﴿ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى﴾ أي قرابته أو قرابة النبي الفقراء منهم والمساكين يعطيهم على شكل صدقة أو هدية ﴿وَالْمَسَاكِينَ﴾ أي مساكين الناس ﴿وَأَنْزَلَ السَّبِيلَ﴾ وهو المسافر المنقطع الذي لا نفقة معه ﴿وَالسَّائِلِينَ﴾ الذين يطلبون المال لفقرهم ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ أي العبيد المكاتبين، يعينهم ليؤدُّوا حقوقهم فيعتقوا ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾ بحدودها ﴿وَأَتَى الزَّكَاةَ﴾ الواجبة عليه لإخوانه المؤمنين ﴿وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا﴾ أي إذا عاهدوا عهداً وفوا بذلك العهد ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسِ﴾ أي في الشدة كمحاربة الأعداء ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الضَّرَاءِ﴾ كالفقر والمرض ﴿وَحِينَ النَّاسُ﴾ أي عند شدة القتال ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾ في إيمانهم ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ الذين يتجنبون الكفر والعصيان.

١٣/ صفر: يوم التحكيم بعد معركة صفين سنة ٣٨هـ.

١٤/ صفر: شهادة عابد قريش محمد بن أبي بكر رحمته الله عطشاناً في مصر عام ٣٨هـ على يد جيش معاوية، وبعد شهادته وضعوه في بطن حمار ميت وأحرقوه في موضع يقال له (كوم شريك).

١٥/ صفر: بداية أيام مرض الرسول الأعظم صلوات الله عليه الذي أدى إلى وفاته في ٢٨ صفر.

١٧/ صفر: استشهاد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام (على رواية) سنة ٢٠٣هـ، مسموماً على يد المأمون العباسي.

١٨/ صفر: استشهاد التابعي الجليل أويس القرني رحمته الله في حرب صفين سنة ٣٨هـ.

إعداد / المحرر

ولد أويس في اليمن، وهو من التابعين المخلصين ومن حواربي أمير المؤمنين عليه السلام، وكان من المنقطعين إلى الله تعالى في عبادته، وقد مدحته كتب السنة والشيعية؛ ففي صحيح مسلم عن عمر قال: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه يَقُولُ: «إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ... فَمُرُّهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ».

وعن أبي الحسن الكاظم عليه السلام قال: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حواربي علي بن أبي طالب عليه السلام... فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي، ومحمد بن أبي بكر، وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد و أويس القرني.

وعن الباقر عليه السلام قال: «شهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام من التابعين ثلاثة نفر بصفين شهد لهم رسول الله صلوات الله عليه بالجنة ولم يرههم: أويس القرني، وزيد بن صوحان العبدي، وجندب الخير الأزدي».

وجاء أويس رحمته الله يوماً إلى أمير المؤمنين عليه السلام. فقال: أمدد يديك أبياعك. فقال علي عليه السلام: «وعلى ما تبايعني؟». قال: على السمع والطاعة والقتال بين يديك حتى أموت، أو يفتح الله عليك. فقال: «ما اسمك؟»، قال: أويس. قال عليه السلام: «أويس القرني؟»، قال: نعم. قال عليه السلام: «الله أكبر، أخبرني حبيبي رسول الله صلوات الله عليه أني أدرك رجلاً من أمتي يقال له (أويس القرني) يكون من حزب الله ورسوله ويموت على الشهادة، يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر».

فقاتل معه بصفين سنة ٣٨هـ حتى قُتل رحمته الله، ودفن بمدينة الرقة السورية بجوار مرقد عمار بن ياسر رحمته الله، حيث مزارهما هناك يقصده آلاف الزوار سنوياً.

السؤال: هل يجب قطع التعزية (العزاء / الموكب) والمبادرة إلى الصلاة (الظهر مثلاً) عندما يحين الوقت؟ أو إتمام مراسم التعزية؟ وأيها أولى؟

الجواب: الأولى أداء الصلاة في أول وقتها، ومن المهم جداً تنظيم مراسم العزاء بنحو لا يزاحم ذلك.

السؤال: هل يفضل الخروج بموكب العزاء مبكراً بثلة قليلة من المعزين والانتهاء قبل وقت صلاة

الفريضة أو الانتظار ليجتمع المعزين متأخرين عندها يصادف وقت الفريضة قبل إتمام مراسم العزاء؟

الجواب: يمكن الانتظار إلى حين تجمع عدد أكبر من المعزين ولكن ينبغي قطع مراسم العزاء حين دخول وقت الصلاة لأدائها ثم الاستمرار فيها بعد ذلك.

السؤال: ما هو الاستخفاف بالصلاة؟

الجواب: ١- أن يؤخرها عن أول وقتها بلا عذر شرعي أو عرفي بل من باب عدم الاهتمام بها.
٢- أن يترك الصلاة في الوقت بلا عذر شرعي وإن قضاها بعد ذلك.

٣- أن يصلي في بعض الأوقات ولا يصلي في البعض الآخر، فمتى كان له فراغ يصلي ومتى كان مشغولاً بالأمر الدنيوية يترك الصلاة.

٤- أن لا يهتم بالصلاة فينسى الإتيان بالصلاة لعدم



الجواب: تارك لواجب، ويجب عليه قضاؤها.

السؤال: عدم أداء صلاة الصبح لأسباب عدة ومنها المرض والسهر والكسل، فهل يعدّ تهاوناً للصلاة؟

الجواب: لا يبرّر كلّ ذلك فإنّه تساهل وتهاون ولا يجوز.

السؤال: مريض يعاني من بعض الحالات النفسية والعصبية ويأخذ علاجات مخدرة لهذا المرض ولذلك تفوت عليه بعض الصلوات بسبب النوم الطويل أو نوع من حالات الخمول والتخدر فهل عليه إثم في ذلك؟ وما حكم قضاء هذه الفروض؟

الجواب: إذا لم يكن مستخففاً بصلاته فلا شيء عليه، نعم الخمول والتخدر ليس عذراً لترك الصلاة وعلى أي تقدير يلزمه قضاء ما تفوته من الصلاة بسبب ذلك كله.

البراءة من أعداء الله

النَّبِيِّنَ وَالصَّادِقِينَ بَائِيَّ عَمَلٍ، أَوْ بَائِيَّ شَهْوَةٍ تَرَكْتَهَا، أَوْ أَيْ قَرِيبَ بَاعَدْتَهُ فِي اللَّهِ، أَوْ أَيْ عَدُوَّ قَرَبْتَهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٦- بِشْر:

روى البيهقي بإسناده قَالَ: سَمِعْتُ بِشْرًا، يَقُولُ: الْحَبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ، فَإِذَا أَحْبَبْتَ أَحَدًا فِي اللَّهِ فَأَحْدَثَ حَدَثًا فَأَبْغَضَهُ فِي اللَّهِ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْحَبُّ فِي اللَّهِ.

٧- سفيان الثوري:

روى البيهقي بسنده عن سفيان الثوري، يَقُولُ: إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي اللَّهِ، ثُمَّ أَحْدَثَ حَدَثًا فِي الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُبْغِضْهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يُحِبَّهُ فِي اللَّهِ. (٥)

وما تقدم تظهر أهمية الحب والبغض في الله تعالى ووجوبهما، وقد وردت روايات عديدة في كتب السنة تأمر بمحوالة بعض الأشخاص على وجه الخصوص، كذلك

وردت روايات عديدة تأمر بمعاداة بعض الأشخاص، وهذا هو موضوع الحلقة القادمة.

المراجع:

- (١) شعب الإيمان للبيهقي: ٧٦/١٢ (ح ٩٠٦٩).
- (٢) نفس المصدر السابق: ٧٩/١٢ (ح ٩٠٧٦).
- (٣) مسند أحمد بن حنبل: ٦٥/١ (٥٢/١)، (مسند عمر: ح ٣٧٦).
- (٤) جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي: ٣٣٠، ح ٣٥.
- (٥) شعب الإيمان للبيهقي: ٧٧/١٢ (ح ٩٠٧٠)، ح ٩٠٧١.
- ح ٩٠٧٢، ح ٩٠٧٣.

عليه قائلًا: إسناده صحيح على شرط مسلم.

٤- ابن رجب الحنبلي والربيع بن خيثم:

قال ابن رجب: وأما البغض في الله، فهو من أوثق عرى الإيمان، وليس داخلاً في النهي، ولو ظهر لرجل من أخيه شرٌّ، فأبغضه عليه، وكان الرجل معذوراً فيه في نفس الأمر، أثيب المبغض له، وإن

لإثبات أن البراءة من أعداء الله عقيدة إسلامية ولا تختص بالشيعية.. ذكرنا في الأعداد السابقة الآيات القرآنية ثم الأحاديث النبوية التي أتضح من خلالها وجوب هذه العقيدة، ونذكر هنا بعض الأقوال المأثورة عن الصحابة أو علماء السنة الذين اتخذوا البراءة عقيدة، وهم كما يلي:

١- عبد الله بن عباس:

روى البيهقي بسنده عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ لِي: عَادَ فِي اللَّهِ، وَوَالَ فِي اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ وَلَا يَأْتِي اللَّهَ إِلَّا بِذَلِكَ، وَلَا يَجِدُ رَجُلٌ طَعَمَ الْإِيمَانَ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ. (١).

٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّة:

روى البيهقي بسنده عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا عَلَى عَدْلٍ ظَهَرَ مِنْهُ وَهُوَ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَجْرَهُ اللَّهُ كَمَا لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْغَضَ رَجُلًا عَلَى جَوْرِ ظَهَرَ مِنْهُ وَهُوَ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْرَهُ اللَّهُ كَمَا لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». (٢).

٣- عبد الله بن عمر:

روى أحمد بسنده ابن يعمر قال: قلت لابن عمر: إنا نساfer في الآفاق فنلقى قومًا يقولون لا قدر، فقال ابن عمر: إذا لقيتموهم فأخبروهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنهم منه براء فلا تأنوا... (٣). وعلق شعيب الأرنؤوط

عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا عَلَى عَدْلٍ ظَهَرَ مِنْهُ وَهُوَ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَجْرَهُ اللَّهُ كَمَا لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْغَضَ رَجُلًا عَلَى جَوْرِ ظَهَرَ مِنْهُ وَهُوَ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْرَهُ اللَّهُ كَمَا لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»

عذر أخوه.

وقال الربيع: لو رأيت رجلاً يظهر خيراً ويسر شراً أحببته عليه أجره الله على حبك الخير، ولو رأيت رجلاً يظهر شراً ويسر خيراً بغضته عليه أجره الله على بغضك الشر. (٤).

٥- الفُضَيْلُ بْنُ عِيَّازٍ:

روى البيهقي بسنده قول الفُضَيْلِ: تُرِيدُ أَنْ تَقِفَ الْمَوْقِفَ مَعَ نُوحٍ، وَإِبْرَاهِيمَ وَمَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ مَعَ

الحب لله

إعداد/ الشيخ عبد العباس الجياشي

وراء الخيام وسلك طريقاً فرعياً
بين النخيل ودخل نهر الفرات وملاً
قربته ثم مدّ كفيه ومألهما بالماء
وقربه من فمه يريد أن يشرب،
ولكنه تذكّر الله وتذكر عطش إمامه
وسيده وحبيبه الحسين عليه السلام وعطش
النساء والأطفال، فرمى الماء وقفل
راجعاً وهو يتشدّد - كما جاء في بعض
الروايات- هذه الأبيات:



أبو الفضل العباس عليه السلام غني
عن التعريف، وهو يضرب لنا
أروع مثل في حبه لله تعالى
من خلال إيمانه الراسخ الذي
جسد ما في الأخوة من معاني
الإخاء والصدق والحب
لله.. وقد بدا هذا واضحاً
في مواقفه في كربلاء حينما
صاح مخاطباً قائد جيش
يزيد في وسط المعركة:

يا نفس من بعد الحسين هوني

وبعدّه لا كنت أن تكوني

هذا حسين وارِد المنون

وتشربين بارِد المعين!

تالله ما هذا فعّال ديني

ولا فعّال صادق اليقين

إنَّ حبَّ أبي الفضل عليه السلام لله جعله يُواسي إمامه
وأخاه وأهل بيته الكرام عليه السلام في أشدّ الساعات وأصعب
اللحظات.. إنَّ حُبّه لله جعل كلَّ حُبٍّ مندرجاً في حُبِّ
الله تعالى.. وعندما أحبَّ الله أحبَّ مبادئه واستشهد
من أجلها.

«يا عمر بن سعد! هذا الحسين ابن بنت رسول
الله قد قتلتم أصحابه، وأهل بيته، وهؤلاء عياله
وأولاده عطاشى، فاسقوهم من الماء، فقد أحرق الظمأ
قلوبهم».

فجاءه الجواب: «يا ابن أبي تراب... لو كان وجهُ
الأرض كله ماءً وهو تحت أيدينا لما سقيناكم منه
قطرة إلا أن تدخلوا في بيعة يزيد».

هكذا كان منطق الحاقدين المرضى الذين لم
يعرفوا الحبَّ أبداً. بينما نرى في قبائلهم أبا الفضل
العباس عليه السلام الذي ضرب لنا أروع مثل في الشجاعة،
وجسد الحب بكل معانيه، وسعى إليه وإلى كسب
مرضاة حبيبه الأكبر الله سبحانه.. فقد خرج من

وصايا الصالحين

من وصية لإمامنا الحسن عليه السلام عند احتضاره قال:

إن نازعتك إلى صُحبة الرجال حاجةً فاصحب مَنْ إذا صحبتَه زانك، وإذا خدمته صانك، وإذا أردت
منه معونة عانك، وإن قلتَ صدق قولك، وإن صُلتَ شدَّ صولتك، وإن مددتَ يدك بفضلٍ مدها، وإن بدتَ
عنك ثلثة سدها، وإن رأى منك حسنةً عدها، وإن سألتَه أعطاك، وإن سكّت عنه ابتداك، وإن نزلت
بك إحدى الملماتِ واساك، مَنْ لا يأتيك منه البوائق، ولا يختلف عليك منه الطرائق، ولا يخذلك عند
الحقائق، وإن تنازعتما منقسماً أشرك.

امتحان الأصدقاء

إعداد/ أحمد السيلوي

توجد ست موارد يمكن من خلالها امتحان الأصدقاء لإثبات موقفه منك جيداً حينما تكون في شدة، ويكون معك حينما يتبرأ منك الآخرون، ويصدقك حينما يكذبك الآخرون.

٥- الامتحان في حالة الغضب: لأن كل إنسان يظهر على حقيقته في حالة الغضب، فيبدو للآخرين في صورته الواقعية، ويقول حينئذ ما يفكر به، لا ما يتظاهر به، فقد يكون هناك إنسان يجاملك ويقدم لك المحبة في كل وقت، فإذا أغضبته قال الحقيقة التي طالما سترها عنك.

٦- الامتحان في السفر: ففي السفر يخلع الإنسان عن نفسه ثياب التكلف، فيتصرف بطبيعته ويعمل كما يفكر، ومن هنا فإنك تستطيع أن تمتحنه بسهولة.

فجاء في الحديث الشريف: «لا تسم الرجل صديقاً حتى تختبره بثلاث خصال: حين تغضبه فتتظر غضبه، أخرجته من حق إلى باطل؟ وحين تسافر معه، وحين تختبره بالدينار والدرهم».

١- الامتحان الروحي: فإن التآلف بين الأصدقاء يبدأ من التآلف الروحي بين روحيهما، والأرواح هي التي تكشف بعضها قبل أن تكشف الأجسام ذلك.

٢- الامتحان عند الحاجة: فعليك أن تجرب صديقك الذي معك عند الحاجة، وتلاحظ كيفية تصرفه معك، فهل سيعطي حاجتك أهمية عند نفسه، أو أنه سيتخاذل وينسحب؟

٣- الامتحان في حبه للتقرب إليك: ويمكن معرفة ذلك من خلال الحديث، فعن رسول الله ﷺ: «صديق المحبة في ثلاثة: يختار كلام حبيبه على كلام غيره، ويختار مجالسة حبيبه على مجالسة غيره، ويختار رضا حبيبه على رضا غيره». فإذا توفرت في صديقك هذه الصفات فهو حقاً صديق المحبة.

٤- الامتحان في الشدائد: فالصديق الجيد هو الذي يكون



دور المرأة في الطف

إعداد/ منير الحزامي

روحاً، وأرسخ ما تكون عقيدة وثباتاً، ولقد كانت خطبتها الماثورة في الكوفة هي الشرارة الأولى للأخذ بالثأر وحركة التوابين..

استمرت بنت الرسالة تدعو إلى رسالة الإسلام على يقين وبصيرة.. لم يشغلها المصاب الهائل، ولم تقعد بها الشدائد عن المضي قدماً في طريق الدعوة والهداية، حتى أنها كانت امتداداً لحياة أخيها الحسين عليه السلام وآلها الأطهار..

فلنقتبس ومضة من روحها الجبارة، ولنستمد طاقة من

طاقاتها المثالية، لنحتفظ بكياننا الاجتماعي، الذي بنته لنا، هي وآلها الميامين، تحت راية الإسلام الشامخة ولواء القرآن المظفر... فهذا الغد المشرق يفتح ساعديه لاستقبالنا لنرتقي إليه وبيميننا القرآن وبشمالنا كلمة (لا إله إلا الله).

لقد أخذت مولاتنا العظيمة زينب عليها السلام على عاتقها تحمل المسؤولية الكبرى واضطلعت بأروع مهمة تاريخية، وهي تركيز نداء الحق الذي استشهد لأجله آلها الميامين،

فنراها وقد خرجت من المعركة،

وبعد إذ فقدت فيها أعز ما يفقد،

نراها شامخة كالطود، راسخة

كالجبل الأشم، تخاطب يزيد

فتقول: «أظننت يا يزيد، حيث

أخذت علينا أقطار الأرض، وآفاق

السماء، فأصبحنا نساق كما تساق

الأسارى أن بنا على الله هواناً،

وبك عليه كرامة؟... فشمخت

بأنفك، ونظرت في عطفك، جذلان

مسروراً... فمهلاً مهلاً... فوالله

ما فريت إلا جلدك، ولا حزرت إلا لحملك... ولئن اتخذتنا مغمناً لتجدنا وشيكاً مغرمًا، حينما لا تجد إلا ما قدمت يداك».

هكذا خرجت بنت علي عليه السلام من الطف وهي أرفع ما تكون



كلامكم نور

عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال:
وإنها (أي: فاطمة (عليها السلام))
لتنظر إلى من حضر منكم
(في كربلاء) فتسأل الله لهم
من كل خير.

يؤكد باحثون فرنسيون وأمريكيون أن الأحجار الضخمة التي استخدمها الفراعنة لبناء الأهرامات هي مجرد (طين) تم تسخينه بدرجة حرارة عالية، هذا ما تحدث عنه القرآن بدقة تامة، في قوله تعالى على لسان فرعون عندما قال: ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا نَعْلِي أَطْلِعْ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (القصص: ٣٨).

وقد تم عرض صور المجهر الإلكتروني لعينات من حجارة الأهرامات، وجاءت الإثباتات العلمية على أن بناء الصروح العالية كان يعتمد على الطين، تماماً كما جاء في كتاب الله تعالى، وهذا السر أخفاه الفراعنة، ولكن الله يعلم السر وأخفى، فحدثنا عنه لتكون آية تشهد على صدق هذا الكتاب العظيم.



إعداد/ لؤي عبد الرزاق

معلومات تهملك

- ✳ إن من الأمور الواجب تقديمها في تنفيذ وصية الميت (الدين)، فإن بقي من ثلثه شيء صرف في أجره الصلاة والصيام والأمور الواجبة الأخرى.
- ✳ إن الإسلام بُني على خمس: على الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والولاية، ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية، كما جاء عن الإمام الباقر (عليه السلام).
- ✳ إن من الأمور التي توجب سجدي السهو: الكلام ساهياً، التسليم في غير محله، الشك بين الأربع والخمس بعد السجدة الأخيرة، نسيان التشهد، وكل زيادة أو نقصية على الأحوط استحباباً.
- ✳ إن الفرق بين الفقير والمسكين، هو: أن الفقير من لا يملك قوت سنته، والمسكين من لا يملك قوت يومه.

صدر عن شعبة الإعلام - وحدة الدراسات والنشرات

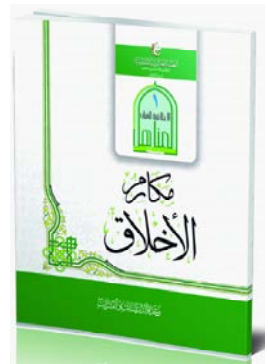
في العتبة العباسية المقدسة

مكارم الأخلاق

يستعرض الكاتب في هذا الكتيب القيم مجموعة من الروايات الشريفة الواردة عن المعصومين (عليهم السلام) الداعية للتمسك بمكارم الأخلاق ونبذ السيئ منها... مع ذكر بعض أقوال العلماء التي تبين أهمية وفائدة الالتزام بمكارم الأخلاق الحميدة..

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف.

صدر حديثاً



تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.